

**أثر استخدام الوسائط التفاعلية في تطوير الذكاءات المتعددة وبعض المهارات
الهجومية المركبة للاعبين الشباب بكرة السلة**

ميثم صالح كريم

جامعة بابل/ قسم النشاطات الطلابية

Maytham1976@yahoo.com

الخلاصة

تطورت لعبة كرة السلة كثيراً في السنوات الأخيرة بسبب تغيير بعض القوانين والقواعد مما جعل اللعبة أكثر سرعة وأكثر إثارة، ومن خلال خبرة الباحث كونه لاعباً ومدرباً بكرة السلة لاحظ إن العديد من المدربين لا يأخذون بنظر الاعتبار الوسائط والأساليب الحديثة في تعلم المهارات الأساسية والاعتماد على ذكاء اللاعب وتطويره ، حيث تعد مرحلة تعلم المهارات الأساسية من أهم وأصعب المراحل الواجب الاهتمام بها، لذا ارتأى الباحث إلى استخدام الوسائط التفاعلية في تطوير الذكاءات المتعددة وبعض المهارات الهجومية المركبة للاعبين الشباب بكرة السلة مؤشراً يستخدمه المدربون لتحقيق أفضل النتائج. وهدف البحث الى:

١- إعداد منهج تعليمي باستخدام الوسائط التفاعلية لتطوير الذكاءات المتعددة وبعض المهارات الهجومية المركبة للاعبين الشباب بكرة السلة.

٢- معرفة تأثير المنهج التعليمي باستخدام الوسائط التفاعلية في تطوير الذكاءات المتعددة وبعض المهارات الهجومية المركبة للاعبين الشباب بكرة السلة.

اختار الباحث المنهج التجريبي بأسلوب المجموعتين المتكافئتين كونه يلائم طبيعة المشكلة المراد دراستها. وتحدد مجتمع البحث وعينته: تحدد المجتمع البحثي اللاعبون الشباب في أندية محافظة بابل (الحلة، بابل، المدحتية) بكرة السلة للموسم الرياضي ٢٠١٥-٢٠١٦م والبالغ عددهم (٤٢) لاعباً واختيرت عينة البحث بطريقة عشوائية بعدد (٢٢) لاعباً يمثلون مجموعتين (ضابطة وتجريبية).

وكانت اهم الاستنتاجات هي:

١- ظهر تطور للمجموعة الضابطة في المتغيرات الذكاءات المتعددة والمهارات الهجومية المركبة للاعبين الشباب بكرة السلة.

٢- ساهم المنهج التعليمي للمجموعة التجريبية (الوسائط التفاعلية) في تطور الذكاءات المتعددة والمهارات الهجومية المركبة للاعبين الشباب بكرة السلة.

الكلمات المفتاحية: الوسائط التفاعلية، الذكاءات المتعددة.

Abstract

The impact of the use of interactive media in the development of multiple intelligences and some offensive skills vehicle for youth basketball
Researcher: A.m.m.maithamsaleh

The game of basketball has evolved considerably in recent years due to change some of the laws and rules which make the game faster and more exciting, and through researcher experience as a player and coach basketball Note that many coaches do not take into consideration the media and modern methods in learning the basic skills and rely on intelligence and player development, which is the stage of learning the basic skills of the most important and most difficult stages to be interest in them, so it felt a researcher to use interactive media in the development of multiple

intelligences and some offensive skills vehicle for youth basketball influential coaches used to achieve the best Allantij.uhedv search:

1-preparation curriculum preparation and educational modules based on the use of interactive media in the development of multiple intelligences to develop some offensive skills vehicle for young basketball players.

2-see the effect of the educational program in the multi-Ttoiralzkaouat and some offensive skills vehicle for young basketball players.

Chose researcher experimental method being fit the nature of the problem to be Drasthe.othdd research community and appointed: define the research community the young players at the club Babylon (Hilla, Babil, Midhtah) basketball for the sports season 2015-2016 m and totaling 42 players were selected sample random number (22) a player representing the two groups (control group and experimental) .ccant

The most important findings are:

1-evolution of the control group in multiple offensive skills and intelligences variables emerged vehicle for young basketball players.

2-curriculum educational experimental group (Interactive Media) contributed to the development of multiple intelligences and offensive skills vehicle for young players basketball.

Keywords: interactive media, multi-wits.

١-التعريف بالبحث

١-١ مقدمة البحث وأهميته: مما لا شك فيه أن وجود الفروق بين الأفراد أمر تدعمه الملاحظات اليومية ، وقد اجتمعت عليه نظريات علم النفس عامة ، ولا تظهر هذه الفروق بين أفراد المجتمع الواحد فحسب، بل بين أفراد الأسرة الواحدة ، وقد أكدت الدراسات الحديثة أن هذه الفروق موجودة حتى بين التوائم المتماثلة. ولعل من أسباب استمرار الحياة على هذا الكوكب وجود مثل هذه الفروق على أشكال مختلفة،جسدية وعقلية ومزاجية ونفسية. وأكثر ما تتضح هذه الفروق في سلوكيات البشر . الأمر الذي يؤدي إلى أدراك سمات معينة تميز كل فرد عن الآخر، بحيث نتمكن من وضع أطار لشخصيته نتنبأ من خلالها بسلوكيات هذا الشخص التي رسمتها هذه الملامح وهذه السمات .

ويعد الذكاء من المتغيرات الأساسية المهمة التي يهتم المربون وعلماء النفس والاجتماع بدراساتها والبحث فيها ، لما له من انعكاسات على الكثير من المجالات التربوية والاجتماعية التي تتصل ببرامج التعليم والمناهج والعلاقات الاجتماعية والسياسية بين الأفراد والشعوب ، إن دراسة تطور الذكاء تفيد في التعرف على نقاط القوة والضعف التي يمتلكها الأفراد والذي يترتب عليه تحسين الجوانب الضعيفة والعمل على تطوير الجوانب الجيدة والقوية وهذا بدوره يقود أو يدفع إلى توجيه الفرد للعمل والوظيفة التي تتناسب مع قدراتهم والتي يمكن إن يبدعوا فيها.

تعد المهارات المركبة في كرة السلة ولاسيما الهجومية هي أساس التنافس الذي يحدد مستوى الفرق وترتيبها وعليه ، فإن إتباع الأسلوب العلمي في محاولة تتبع المهارات المركبة هو احد الأسس المهمة التي يجب الاهتمام بها بالشكل الفني الصحيح ولاسيما المهارات الأكثر استعمالا في المباراة و ذلك للوصول إلى القمة عن طريق بناء أسس سليمة قوية للتغلب على مواقف اللعب المتغيرة والسريعة والمتصاعدة بالسرعة والدقة المطلوبين .

وتبرز أهمية البحث باعداد برنامج تعليمي باستخدام الوسائط التفاعلية في تطوير الذكاءات المتعددة وبعض المهارات الهجومية المركبة للاعبين الشباب بكرة السلة وهي خطوة جديدة للاستفادة من الوسائط التفاعلية.

٢-١ مشكلة البحث: لقد تطورت لعبة كرة السلة كثيراً في السنوات الأخيرة بسبب تغيير بعض القوانين والقواعد مما جعل اللعبة أكثر سرعة وأكثر إثارة ، إن هذا التطور المعتمد على وجود عناصر و قدرات بدنية أعطى الأداء المهاري صفة الاستمرارية بالأداء العالي دون الانخفاض في المستوى .

ويعد أسلوب الوسائط التفاعلية مهماً من خلال عرض صور تكنولوجيا التعليم الأكثر حداثة في تعليم المهارات الرياضية ، ومن خلال خبرة الباحث كونه لاعباً ومدرّباً بكرة السلة لاحظ إن العديد من المدربين لا يأخذون بنظر الاعتبار الوسائط والأساليب الحديثة في تعلم المهارات الأساسية والاعتماد على ذكاء اللاعب وتطويرة ، حيث تعد مرحلة تعلم المهارات الأساسية من أهم وأصعب المراحل الواجب الاهتمام بها ، لذا ارتأى الباحث إلى استخدام الوسائط التفاعلية في تطوير الذكاءات المتعددة وبعض المهارات الهجومية المركبة للاعبين الشباب بكرة السلة وهو مؤشر يستخدمه المدربون لتحقيق أفضل النتائج .

١-٣ أهداف البحث:

١- إعداد منهج تعليمي من خلال إعداد وحدات تعليمية مبنية على استخدام الوسائط التفاعلية لتطوير الذكاءات المتعددة وبعض المهارات الهجومية المركبة للاعبين الشباب بكرة السلة.

٢- التعرف على الذكاءات المتعددة وبعض المهارات الهجومية المركبة للاعبين الشباب بكرة السلة.

٣- معرفة تأثير البرنامج التعليمي في تطوير الذكاءات المتعددة وبعض المهارات الهجومية المركبة للاعبين الشباب بكرة السلة.

١-٣ فرض البحث: هنالك تأثير للبرنامج التعليمي في تطوير الذكاءات المتعددة وبعض المهارات الهجومية المركبة للاعبين الشباب بكرة السلة.

١-٥ مجالات البحث:

١- المجال البشري: اللاعبين الشباب في أندية محافظة بابل وهم (بابل ، الحلة ، المدحتية) بكرة السلة للموسم الرياضي (٢٠١٥-٢٠١٦) م.

٢- المجال الزمني: ١٠/٥/٢٠١٥ - ١٠/٦/٢٠١٦ .

٣- المجال المكاني: قاعة حمزة نوري في الحلة.

١-٦ تحديد المصطلحات:

١- الوسائط التفاعلية: "هي مجموعة من الوسائط التعليمية التي تعتمد على تفاعل المتعلم مباشرة مع ما تقدمه من مادة علمية مستخدماً حواسه المختلفة عن طريق المشاهدة والتجريب وتشجيع الفكر والاستنتاج " ^١ .

٢- الذكاءات المتعددة : هي " أنموذج يصف كيف يستخدم الأفراد ذكائهم المتعددة لحل مشكلة ما، وتركز على العمليات التي يتبعها العقل في تناول محتوى الموقف ليصل إلى الحل" ^٢ .

٣- منهجية البحث وإجراءاته الميدانية

١-٣ منهج البحث : اختار الباحث المنهج التجريبي كونه يلائم طبيعة المشكلة المراد دراستها.

٢-٣ مجتمع البحث وعينته: تحدد المجتمع البحثي اللاعبون الشباب في أندية بابل (الحلة ، بابل ، المدحتية)

بكرة السلة للموسم الرياضي (٢٠١٥-٢٠١٦) م والبالغ عددهم (٤٢) لاعباً واختيرت عينة بطريقة عشوائية بعدد (٢٢) لاعباً يمثلون مجموعتين (ضابطة وتجريبية).

^١ فراس سهيل (وآخرون): الوسائط المتعددة في المناهج الرياضية والتربوية ، عمان ، دار دجلة للطباعة، ٢٠١٥، ص ٧٨

^٢ محمد عبد الهادي: نظرية الذكاءات المتعددة ونموذج تنمية الموهبة ، ط ١، دار الأفق ، القاهرة ، ٢٠٠٦، ص ٢٠٣

٣-٣ وسائل جمع المعلومات:

٣-٣-١ أدوات البحث المستخدمة:

- الملاحظة والتجريب.
- الاختبارات والقياسات المستخدمة.
- استمارات استطلاع آراء الخبراء والمختصين.

٣-٣-٢ أجهزة البحث المستخدمة:

- كرات سلة قانونية عدد (٨)
- ملعب كرة سلة قانوني
- ساعات توقيت الكترونية عدد (٥)
- شريط لاصق
- شريط قياس متري
- ميزان طبي
- صافرة
- شواخص بارتفاعات مختلفة عدد (٧).

٣-٤ إجراءات البحث الميدانية

٣-٤-١ تحديد صلاحية مقياس الذكاءات المتعددة :

استخدم الباحث مقياس الذكاءات المتعددة للباحث (حبيب شاكر جبر ٢٠٠٨)^٣ المكون من (٤٣) فقرة وتضمن المقياس خمس مجالات ((الذكاء الحركي (١٢) فقرة - الذكاء الانفعالي (٩) فقرة - الذكاء الاجتماعي (١٠) فقرة - الذكاء الذاتي (٥) فقرة - الذكاء البصري (٧) فقرة والدرجة الكلية للمقياس محصورة بين (٢١٥-٤٣) درجة. وتم عرض المقياس على مجموعة من الخبراء والمختصين والبالغ عددهم (١١) خبيراً لتحديد صلاحيته للعينة المدروسة وبعد جمع الاستمارات حقق المقياس نسبة (١٠٠%) والجدول (١) بين ذلك.

الجدول (١) بين صلاحية مقياس الذكاءات المتعددة

ت	الاختبار	الصلاحية		٢كا المحسوبة	٢كا الجدولية	الدلالة
		يصلح	لا يصلح			
١	مقياس الذكاءات المتعددة	١١	٠	١١	٣.٨٤	معنوي

٣-٤-٢ تحديد المهارات الهجومية المركبة:

حددت المهارات الهجومية المركبة للاعبين الشباب بكرة السلة من خلال خبرة الباحث واطلاعاته على الرسائل والاطاريح بكرة السلة و هي :-

١. الاستلام + المناولة الصدرية باليدين.
٢. الاستلام + الطبطبة العالية + التصويب السلمي
٣. الحجز والدوران + الاستلام + التصويب السلمي

^٣ حبيب شاكر جبر: بناء وتقنين مقياس الذكاءات المتعددة للاعبين الألعاب الفرقية لمنطقتي الفرات الاوسط والجنوبية، رسالة ماجستير، جامعة القادسية

٢٠٠٨، ص ٧٨-٧٩.

بعد أن حددت المهارات الهجومية المركبة بعدها تم تصميم اختبارين لقياس هذه المهارات وتم عرضها على الخبراء والمختصين والبالغ عددهم (١٣) خبيراً كما في الجدول (٢).

ت	الاختبار	الصلاحية		٢١ المحسوبة	٢٢ الجدولية	الدلالة
		لا يصلح	يصلح			
١	اختبار مهاري الـ (٧) شواخص	٢	١١	٦.٢٣	٣.٨٤	معنوي
	اختبار مهاري الـ (٢) شواخص	٥	٨	٠.٦٩		غير معنوي

٣-٥ التجربة الاستطلاعية: أجريت التجربة الاستطلاعية في تمام الساعة الرابعة بتاريخ (٢٠/١٠/٢٠١٥) على عينة مكونة من (٨) لاعبين من مجتمع البحث يمثلون نادي المدحيتية للاختبارات المدروسة واعيدت التجربة بتاريخ (٥/١١/٢٠١٥) إذ حددت أهداف التجربة وكالاتي:

١. التأكد من وضوح فقرات المقياس وصلاحية الاختبار المهاري وإمكانية تطبيقها على العينة المنتخبة ومدى استجابتها لتنفيذ الاختبارات.

٢. تأشير الأخطاء والمعوقات.

٣. تدريب أعضاء فريق العمل المساعد على القيام بأجراء تنفيذ الاختبارات وإتقانهم من صحة الاختبارات وتدوين النتائج بما يضمن نجاح العملية التعليمية.

٤. معرفة قدرة الباحث على إجراء الاختبارات الخاصة والتعرف على الوقت المستغرق لأجراء الاختبارات.

٥. تهيئة متطلبات الحفاظ على صحة وسلامة المختبرين.

٦. سلامة الأدوات الموضوعية فضلاً عن وجود أماكنها وأبعادها.

٧. التوصل إلى أفضل طريقة لأداء الاختبارات.

٨. إيجاد الأسس العلمية (الثبات والموضوعية).

٣-٦ الأسس العلمية للاختبارات:

١- الصدق: إذ يعد الصدق من أهم شروط الاختبار الجيد إذ أن الصدق يعني (أن الاختبار يقيس ما اعد لقياسه)^٤ وقد تم إيجاد معامل الصدق للاختبارات من خلال عرضها على مجموعة من الخبراء والمختصين في مجال الاختبارات والقياس والتدريب حيث أجريت بعض التعديلات عليها لتخرج بالشكل الذي هو عليه الآن. وبذلك حصل الباحث على صدق المحتوى أو (صدق المضمون).

٢- الثبات: ويقصد بثبات الاختبار (أن يعطي النتائج نفسها إذا ما أعيد الاختبار في الظروف نفسها)^٥ تم إيجاد معامل ثبات الاختبار بعد تطبيق الاختبارات بعد مرور (١٥) يوم وباستخدام معامل الارتباط البسيط بيرسون لدرجات القياسين الأول والثاني إذ تم التوصل إلى أن الاختبارين كانا يتمتعان بثبات عال لأن القيم المحسوبة كلها كانت اكبر من القيمة الجدولية والبالغة (٠,٦٣٢) عند درجة حرية (٦) وبمستوى دلالة (٠,٠٥) وكما موضح في الجدول (٣).

٣- الموضوعية: بغية التعرف على موضوعية الاختبارات المستخدمة قام الباحث بحساب قيمة معامل الارتباط البسيط بيرسون بين درجات الحكمين الأول والثاني^(٦) إذ أن موضوعية الاختبار (يمكن أن نحكم

^٤ مصطفى باهي؛ المعاملات العلمية والعملية بين النظرية والتطبيق، ط^١: (القاهرة، مركز الكتاب للنشر، ١٩٩٩)، ص٣٣.

^٥ احمد محمد فاخر وعلي فهمي البيك؛ القياس والتقويم في المجال الرياضي: (القاهرة، دار المعارف، ١٩٨٧)، ص^{١٨}.

^٦ ١ - الحكم الأول: أ.م.د. سامر احمد -تدريب -كرة سلة -جامعة بابل.

على درجة موضوعية الاختبار بإيجاد معامل الارتباط بين الدرجة النهائية التي يطبقها حكام مستقلان كل منهما عن الآخر^٦ وقد تم التوصل إلى أنها ذات موضوعية عالية لأن القيم المحسوبة كلها كانت اكبر من القيمة الجدولية والبالغة (٠,٦٣٢) عند درجة حرية (٦) وبمستوى دلالة (٠,٠٥) وكما موضح في الجدول (٣) .

الجدول (٣) يوضح معاملات الثبات والموضوعية

ت	الاختبارات	وحدة القياس	الثبات	الدلالة	الموضوعية	الدلالة
١	مقياس الذكاءات المتعددة	درجة	٠,٨٣	معنوي	مفتاح التصحيح	معنوي
٢	الاختبار المهاري	ثانية	٠,٨٧	معنوي	٠,٨٨	معنوي

٢-٧ توصيف الاختبار المهاري

عنوان الاختبار : اختبار الـ (٧) شواخص .

الغرض من الاختبار : قياس المهارات الهجومية المركبة .

الأدوات اللازمة : ملعب كرة سلة ، (٧) شواخص ، شريط لاصق ، ساعة توقيت الكترونية ، وصافرة.

الإجراءات : -

١- تحدد نقطة البداية بالشاخص الأول عند نقطة التقاء الخط الجانبي بخط القاعدة من جهة اليمين للملعب.

٢- يحدد الشاخص الثاني على بعد (٢م) عن الخط الجانبي وعلى خط منتصف الساحة.

٣- يحدد الشاخص الثالث على بعد (٧م) عن الخط الجانبي و (٦.٢٥م) عن خط القاعدة.

٤- يحدد الشاخص الرابع عند نقطة تقاطع الخط الجانبي بخط المنتصف .

٥- يحدد الشاخص الخامس على بعد (٢م) عن الخط الجانبي (٢م) عن خط المنتصف.

٦- يحدد الشاخص السادس في منتصف خط القاعدة للساحة الأمامية.

٧- يحدد الشاخص السابع عند نقطة المنتصف لخط القاعدة وفي الساحة الخلفية للملعب وهي نقطة النهاية.

وصف الأداء:

* يقف اللاعب عند نقطة البداية وعلى جهة اليمين للملعب .

* عند إشارة البدء بواسطة الصافرة يقوم اللاعب بالانطلاق مباشرة نحو الشاخص الثاني بالطبقة بالكرة ثم الشاخص الثالث ثم إلى الرابع ثم إلى الخامس ثم إلى السادس وقبل الوصول إلى الشاخص السادس يقوم بمناولة الكرة إلى اللاعب رقم (١) ثم يقوم بالحجز والدوران ثم استلام الكرة من نفس اللاعب ثم الانطلاق نحو اللاعب رقم (٢) والذي يقف على الخط الجانبي على بعد (٢م) عن خط المنتصف وفي الساحة الأمامية من الملعب لأداء (٥) مناولات ثم الانطلاق نحو الهدف لأداء (٥) متابعات بالكرة ثم سحب الكرة والاتجاه إلى الهدف الموجود في الساحة الخلفية لأداء التهديف السلمي .

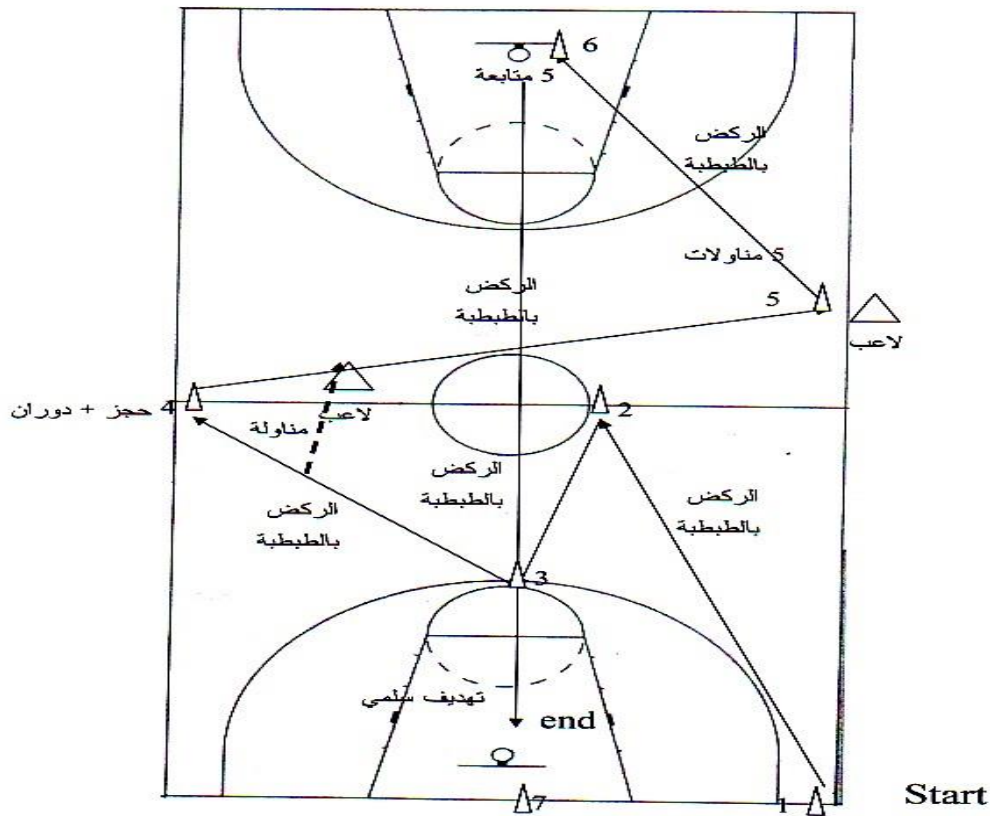
تعليمات الاختبار :

* يكون أداء الاختبار بأسرع ما يمكن .

٢ - الحكم الثاني: م. سجاد حسين - تدريب - كرة سلة - جامعة بابل.

٦ مروان عبد الحميد إبراهيم؛ الأسس العلمية والطرائق الإحصائية والقياس في التربية الرياضية، ط^١: (عمان، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع، ١٩٩٩)، ص^{١٥٤}.

- * يقف المؤقت عند نقطة النهاية .
- * يعطى لكل لاعب محاولة واحدة فقط .
- إدارة الاختبار :
- * مناد : ينادي على المختبرين فضلا عن إعطاء إشارة البدء.
- * مؤقت : يقوم بحساب الوقت المستغرق.
- * حساب الدرجة : يحسب الزمن من لحظة البدء حتى عبور خط النهاية وعند الخطأ في التهديف تضاف (١) ثانية الى وقت اللاعب .



شكل (١) يوضح الاختبار لقياس المهارات الهجومية المركبة

- ٣-٨-١ الاختبارات القبلية: اجريت الاختبارات على عينة البحث البالغ عددها (٢٢) لاعبا يمثلون المجموعة التجريبية (١١) لاعبا والضابطة (١١) لاعبا وذلك في تمام الساعة (٣) عصراً بتاريخ (٢٠/١١/٢٠١٥).
- ٣-٩ اجراءات التجانس والتكافؤ :
- ٣-٩-١ التجانس: ولغرض معرفة تجانس عينة البحث استخرج الباحث الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية وقيم معامل الالتواء لكل من (الطول، الوزن، العمر) وكما مبين في الجدول (٤).

الجدول (٤) يوضح مواصفات العينة في المتغيرات المبحوثة الخاصة بالتجانس

ت	المتغيرات	الوسط الحسابي	الوسط	الانحراف المعياري	معامل الالتواء
١	الطول (سم)	١,٨٢٣	١,٨٠٥	٠,٠٨٣	٠,٠٦٥
٢	الكتلة (كغم)	٧١,١٨١	٦٩,٥	٧,٩٥٦	٠,٦٣٣
٣	العمر (شهر)	١٧,٣٧٢	١٧,٤	٠,٧٥٤	٠,١١١

ومن الجدول (٤) تبين أن قيم معامل الالتواء جميعها كانت اصغر من (+،-) (١،) مما يدل على حسن توزيع العينة تحت منحنى التوزيع الطبيعي مما يدل على تجانس أفراد عينة البحث.

٣-٩-١ تكافؤ مجموعتي البحث: ولغرض التعرف على تكافؤ مجموعتي البحث بالمتغيرات التابعة استخرج الباحث الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية وقيمة (t) للعينات وكما مبين في الجدول (٥).

الجدول (٥) يوضح التكافؤ بين المجموعتين التجريبية والضابطة

ت	الاختبار	التجريبية		الضابطة		قيمة (ت)	الدلالة
		س	ع	س	ع		
١	الذكاءات المتعددة	١١٠.٥٨	٥.٦٠	١١٣.٦٨	٥.٣٩	٠.٥٧	غير معنوي
٢	المهارات المركبة	٢٨.٩٦٢	١.٢٦٨	٣٠.٨٩٦	١.٤٧٩	١.٢٨	غير معنوي

قيمة (t) الجدولية (٢,٠٨٦) عند درجة حرية (٢٠) وبمستوى دلالة (٠,٠٥).

٢-٩ المنهج التعليمي باستخدام الوسائط التفاعلية: اعد المنهج التعليمي باستخدام الوسائط التفاعلية للاعبين الشباب بكرة السلة وهذه التدريبات للمجموعة التجريبية فقط والبالغ عددهم (١١) لاعباً، من خلال اطلاع الباحث على البرامج والأنشطة المختلفة في تنمية أشكال الذكاء اعد البرنامج التعليمي والمكون من (١٦) وحدة تعليمية ، ومدة الوحدة (١٢٠) دقيقة وبدء العمل بالبرنامج التعليمي بتاريخ (٢٠١٥/١٢/٥) ولغاية (٢٠١٦/٢/٤) وبتضمن أشكال الذكاء استند إليها الباحث باستخدام الوسائط التفاعلية والتقنية التعليمية واستخدام التغذية الراجعة من قبل المدرب و(الأجهزة الكترونية وغيرها) من الملصقات والصور التوضيحية للمهارات المراد تعلمها حيث إن إجراءات البحث تتطلب توفير النماذج السمعية و استخدامها في الوحدات التعليمية ، وعرضت نماذج في بداية الوحدة التعليمية عن طريق جهاز العرض الرئيسي (Data Show) ، للمهارات الهجومية المركبة ، مما يساعد على مشاهدة الأداء الصحيح لتلك المهارات والاستفادة منه في أثناء التطبيق الفعلي لها وكذلك مقاطع فيديو للمهارات خلال المباريات كرة السلة ، كذلك تم أعداد فلصق ملون يبين التسلسل الحركي للمهارات الهجومية المركبة للاستفادة منها في معرفة اللاعب لأخطائه في أثناء الأداء الحركي للمهارة هذا مما يساعد اللاعب على تجاوز تلك الأخطاء في الوقت نفسه بالإضافة الى تصوير أداء اللاعب بواسطة (كاميرا فيديو) في الجزء التطبيقي من الوحدة التعليمية وعرض هذا الأداء في نهاية الوحدة لملاحظة الأخطاء التي ارتكبها اللاعب عند أداء الواجب المطلوب ومحاولة اللاعب تجاوز تلك الأخطاء في الوحدة التدريبية المقبلة ، وايضا استخدام عرض النموذج الحي، يقوم المدرب بأداء المهارات الهجومية المركبة أمام اللاعبين للتعرف على الأداء النموذجي الصحيح، وكذلك استخدام الرسوم والأفلام .

إما أنواع الذكاءات المتعددة المدروسة وهي:

١- الذكاء البصري: وهو قدرة اللاعب على تكوين تصورات مرئية وواقعية عن العالم الرياضي المحيط به. (استطيع ان احدد صورا واضحة عن الملعب عندما اغلق عيني - اشغل الأماكن الأكثر خطورة بالملعب عند استحواذ زملائي على الكرة وغيرها).

٢- الذكاء الجسمي أو الحركي: قدرة اللاعب على استخدام كامل الجسم او جزء منه (اليد ، القدم) للتعبير عن أفكاره ومشاعره بكفاءة عالية للوصول الى حل مشكلة ما. (عندما أقوم بحركات صعبة غالبا ما أنجزه - بإمكانني اكتساب مهارات رياضية جديدة بسهولة وغيرها).

٣- ذكاء العلاقات مع الآخرين (الاجتماعي) : قدرة اللاعب على إدراك الحالات المزاجية للاعبين والتعامل معهم وإدراك نواياهم ودوافعهم ومشاعرهم والتفاعل معهم عن طريق فهم أفكارهم الداخلية كذلك له القدرة على العمل بفاعلية مع اللاعبين الآخرين والقيام بالدور القيادي والمرشد الاجتماعي . (يعتبرني زملائي قائدا لهم بالتمرين - لدي أكثر من صديق حميم بالفريق وغيرها).

٤- الذكاء الذاتي: وهو قدرة اللاعب على التعمق في ذاته الرياضية ومعرفة حدودها وقدراته وإمكانياته الرياضية من خلال تكوين صورة دقيقة عن نفسه (جوانب القوة والضعف) ، وكيفية التفاعل مع الأشياء وما هي الأشياء التي يجب تجنبها او التي يجب القيام بها . (أفضل الهدوء والاسترخاء قبل التمرين وبعده - أفكر دائما في بداية التمرين وغيرها) .

٥- الذكاء الانفعالي: وهو قدرة اللاعب على حث نفسه باستمرار في مواجهة الاحباطات والتحكم في النزوات داخل التمرين (أتحمّل الأصوات رغم شدتها - لدي القدرة على ضبط النفس في إثناء التمرين - أكون مستعدا للاعتذار إذا أخطأت بحق الزميل او المنافس) .

٢-١٠ الاختبارات البعدية بعد الانتهاء من تطبيق المنهج التعليمي باستخدام الوسائط التفاعلية نفذ الباحث الاختبارات البعدية للمتغيرات المدروسة قيد البحث في الساعة الثالثة عصرا في القاعة المغلقة بتاريخ (٢٠١٦/٢/٥) على المجموعتين الضابطة والتجريبية والبالغ عددهم (٢٢) لاعبا.

٣-١١ الوسائل الإحصائية: ١- المتوسط الحسابي. ٢- الانحراف المعياري. ٣- معامل الارتباط البسيط. ٤ - كا^٢. ٥- اختبار (t) للعينة المتناظرة والمستقلة. ٦- معامل الالتواء. ٧- الوسيط. ٨- ت ر لمعنوية الفروق .

٤ - عرض النتائج وتحليلها ومناقشتها:

٤-١ عرض نتائج مقياس الذكاءات المتعددة والاختبار المهاري للمجموعة الضابطة وتحليلها:

الجدول (٦) يبين المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية وقيمتي (t) بين الاختبارين وللمجموعة الضابطة

ت	الاختبار	الاختبار القبلي		الاختبار البعدي		قيمة (t)	الدالة
		س	ع	س	ع		
١	الذكاءات المتعددة	١١٣.٦٨	٥.٣٩	١٢٠.٧٢	٥.٣٤	٣.٣٠	معنوي
٢	المهارات الهجومية المركبة	٣٠.٨٩٦	١.٤٧٩	٢٧.١١٤	٠.٦٣٢	٤,٩٨٤	معنوي

يبين الجدول (٦) الوسط الحسابي والانحراف المعياري للاختبارين القبلي والبُعدي وللمجموعة الضابطة وبلغ الوسط الحسابي في الاختبار القبلي لاختبار (الذكاءات المتعددة) (١١٣.٦٨) وانحراف معياري (٥.٣٩) بينما بلغ الوسط الحسابي في الاختبار البُعدي (١٢٠.٧٢) وانحراف معياري (٥.٣٤) حيث نلاحظ اختلافاً وفروقاً في الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية ولغرض التعرف على الفروق استخدم الباحث اختبار (t) للعينات المناظرة) وبلغت قيمة (t) المحسوبة (٣.٣٠) وهي اقل من القيمة الجدولية بمستوى دلالة (٠.٠٥) وبدرجة حرية (١٠) والبالغة (٢.٢٢) عليه هنالك فروق ولصالح الاختبار البُعدي . إما اختبار (المهارات الهجومية المركبة) وبلغ الوسط الحسابي في الاختبار القبلي (٣٠٠.٨٩٦) وانحراف معياري (١.٤٧٩) بينما بلغ الوسط الحسابي في الاختبار البُعدي (٢٧,١١٤) وانحراف معياري (٠,٦٣٢) حيث نلاحظ اختلافاً وفروقاً في الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية ولغرض التعرف على الفروق استخدم الباحث اختبار (t) للعينات المناظرة) وبلغت قيمة (t) المحسوبة (٤,٩٨٤) وهي اقل من القيمة الجدولية بمستوى دلالة (٠.٠٥) وبدرجة حرية (١٠) والبالغة (٢.٢٢) عليه هنالك فروق ولصالح الاختبار البُعدي.

٤-٢ عرض نتائج مقياس الذكاءات المتعددة والاختبار المهاري للمجموعة التجريبية وتحليلها:

الجدول (٧) يبين المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية وقيمتي (t) بين الاختبارين وللمجموعة

التجريبية

ت	الاختبار	الاختبار القبلي		الاختبار البُعدي		قيمة (t)	الدلالة
		س	ع	س	ع		
١	الذكاءات المتعددة	١١٠.٥٨	٥.٦٠	١٥٠.٢٤	٥.٥١	١٠.٩١	معنوي
٢	المهارات الهجومية المركبة	٢٨.٩٦٢	١.٢٦٨	٢٠.٢١٥	١.٢٤٠	٧.٣٨	معنوي

يبين الجدول (٧) الوسط الحسابي والانحراف المعياري للاختبارين القبلي والبُعدي وللمجموعة التجريبية وبلغ الوسط الحسابي في الاختبار القبلي لاختبار (الذكاءات المتعددة) (١١٠.٥٨) وانحراف معياري (٥.٦٠) بينما بلغ الوسط الحسابي في الاختبار البُعدي (١٥٠.٢٤) وانحراف معياري (٥.٥١) حيث نلاحظ اختلافاً وفروقاً في الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية ولغرض التعرف على الفروق استخدم الباحث اختبار (t) للعينات المناظرة) وبلغت قيمة (t) المحسوبة (١٠.٩١) وهي اكبر من القيمة الجدولية بمستوى دلالة (٠.٠٥) وبدرجة حرية (١٠) والبالغة (٢.٢٢) عليه هنالك فروق ولصالح الاختبار البُعدي. إما اختبار (المهارات الهجومية المركبة) وبلغ الوسط الحسابي في الاختبار القبلي (٢٨.٩٦٢) وانحراف معياري (١.٢٦٨) بينما بلغ الوسط الحسابي في الاختبار البُعدي (٢٠.٢١٥) وانحراف معياري (١.٢٤٠) حيث نلاحظ اختلافاً وفروقاً في الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية ولغرض التعرف على الفروق استخدم الباحث اختبار (t) للعينات المناظرة) وبلغت قيمة (t) المحسوبة (٧.٣٨) وهي اكبر من القيمة الجدولية بمستوى دلالة (٠.٠٥) وبدرجة حرية (١٠) والبالغة (٢.٢٢) عليه هنالك فروق ولصالح الاختبار البُعدي.

٤-٣ عرض نتائج مقياس الذكاءات المتعددة والاختبار المهاري للمجموعتين التجريبية والضابطة وتحليلها:

الجدول (٨) يبين المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية وقيمتي (t) بين الاختبارين البعدي والمجموعتين

ت	الاختبار	المجموعة الضابطة		المجموعة التجريبية		قيمة (t)	الدالة
		س	ع	س	ع		
١	الذكاءات المتعددة	١٢٠.٧٢	٥.٣٤	١٥٠.٢٤	٥.٥١	٨.١٩٠	معنوي
٢	المهارات الهجومية المركبة	٢٧,١١٤	٠,٦٣٢	٢٠.٢١٥	١.٢٤٠	٦.٣٧١	معنوي

يبين الجدول (٨) الوسط الحسابي والانحراف المعياري للاختبارين والمجموعتين الضابطة والتجريبية وبلغ الوسط الحسابي في المجموعة الضابطة لاختبار (الذكاءات المتعددة) (١٢٠.٧٢) وانحراف معياري (٥.٣٤) بينما بلغ الوسط الحسابي في المجموعة التجريبية (١٥٠.٢٤) وانحراف معياري (٥.٥١) حيث نلاحظ اختلافاً وفروفاً في الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية ولغرض التعرف على الفروق استخدم الباحث اختبار (t) للعينة المستقلة) وبلغت قيمة (t) المحسوبة (٨.١٩٠) وهي اكبر من القيمة الجدولية بمستوى دلالة (٠.٠٥) وبدرجة حرية (١٠) والبالغة (٢,٠٨٦) عليه هنالك فروق ولصالح المجموعة التجريبية. أما اختبار (المهارات الهجومية المركبة) وبلغ الوسط الحسابي في المجموعة الضابطة (٢٧,١١٤) وانحراف معياري (٠,٦٣٢) بينما بلغ الوسط الحسابي في المجموعة التجريبية (٢٠.٢١٥) وانحراف معياري (١.٢٤٠) حيث نلاحظ اختلافاً وفروفاً في الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية ولغرض التعرف على الفروق استخدم الباحث اختبار (t) للعينة المستقلة) وبلغت قيمة (t) المحسوبة (٦.٣٧١) وهي اكبر من القيمة الجدولية بمستوى دلالة (٠.٠٥) وبدرجة حرية (١٠) والبالغة (٢.٢٢) عليه هنالك فروق ولصالح المجموعة التجريبية.

٣- مناقشة النتائج: تبين ان هناك تطوراً من خلال عرض النتائج للمجموعتين الضابطة والتجريبية في المتغيرات المدروسة ويعزو الباحث سبب التطور الذي حصل للمجموعة الضابطة هو استمرار وانتظام اللاعبين بالتمرين وكذلك تكرار المهارات كلها ساعدت على التطور إذ " أن المنهج يؤدي حتماً الى تطوير مستوى الأداء أذ يبنى على أساس علمي في التخطيط و التصميم لعملية التعلم والتدريب واستخدام الحمل المناسب واستخدام التكرارات المثلى ومدة الراحة الايجابية المؤثرة مع مراعاة الفروق الفردية وبإشراف الكادر التدريبي المختص".^٧ إما سبب التطور والأفضلية للمجموعة التجريبية يعود الى فاعلية المنهج التعليمي الذي أعده الباحث ان الوسائط التفاعلية هي التي شجعت التفاعل بين المدرب واللاعب والتعاون بينهم . وان المنهج التعليمي الذي تضمن بالأجهزة السمعية والبصرية ساعدت الى خلق هذا الفرق المعنوي لاسيما وان تركيز اللاعب على شاشة العرض ساعده في تطوير التركيز أيضاً، حيث يوجه انتباهه الى مجال ضيق بدلا من مجال واسع حيث " إن تركيز الانتباه الضيق هو ان يكون الرياضي يقظاً أو واعياً بشيء واحد أو منطقة صغيرة".^٨ ومن جهة أخرى ان استخدام الأجهزة السمعية والبصرية والتركيز على محتوى المهارة التعليمية

^٧ عماد الدين عباس أبو زيد: التخطيط والاسس العلمية لبناء وإعداد الفريق في الألعاب الجماعية نظريات تطبيق: (الإسكندرية منشأة المعارف، ٢٠٠٧)، ص ٢٧٦.

^٨ أسامة كامل: علم النفس الرياضي، ط٣، عمان، دار الفكر العربي، ٢٠٠٠، ص ٣٦٢.

ساعد المتعلم على التغلب على بعض المتشككات التي تحدث في إنشاء التمرين . كذلك التكرارات التي أعطيت للتمرينات كانت مناسبة بحيث أدت إلى حدوث التكيف لدى المجموعة التجريبية كما أدت إلى تطوير مستوى أدائهم المهاري فضلا عن اختيار وقت الراحة المناسبة بين التمرينات التي اعتمدت على مؤشر معدل نبضات القلب الذي يعد معيارا فسيولوجيا وله مردود كبير في السيطرة والتحكم بأداء اللاعبين أكان بدنيا" أو مهاريا" أو خططيا" أو يكون مختلفا" ويجب ان يتناسب مع مستوى العينة والمدة الزمنية المخصصة له^٩. إن تنوع التمرينات في المنهاج التعليمي أعطى رغبة وتشويقا" في أدائها على ألا تكون رتيبة وعلى نمط واحد وتؤدي إلى الملل^{١٠}. إن تدريب اللاعب بدنيا و امتلاكه لهذا المكون يسهم طبيعيا في تطوير هذا المكون مهاريا و بالتالي يؤدي إلى عدم هبوط معدلات الأداء و تأخير ظهور التعب لأطول مدة زمنية ممكنة و ما نريده هو استمرارية الحفاظ على اللاعب في دقائق المباراة الأخيرة بمستوى بداية المباراة ولا سيما الهجومي حيث نريد من لاعب كرة السلة الحفاظ على إمكانية التهديد لا سيما دقائق المباراة الأخيرة و كذلك مستوى دقة المناولة والطبقة .

٥- الاستنتاجات والتوصيات

١-٥ الاستنتاجات:

- ١- الوسائل المتبعة في التدريب للمجموعة الضابطة ساهمت في تطور الذكاءات المتعددة والمهارات الهجومية المركبة للاعبين الشباب بكرة السلة.
- ٢- للمنهج التعليمي باستخدام الوسائط التفاعلية للمجموعة التجريبية ساهمت في تطور الذكاءات المتعددة والمهارات الهجومية المركبة للاعبين الشباب بكرة السلة.
- ٣- هنالك أفضلية لاستخدام الوسائط التفاعلية على الوسائل المتبعة في تطور الذكاءات المتعددة والمهارات الهجومية المركبة للاعبين الشباب بكرة السلة.

٥-٢ التوصيات:

- ١- ضرورة استخدام المنهج التعليمي باستخدام الوسائط التفاعلية في تطور الذكاءات المتعددة والمهارات الهجومية المركبة للاعبين الشباب بكرة السلة.
- ٢- اعتماد مقياس الذكاءات المتعددة والاختبار المهاري لقياس المهارات الهجومية المركبة للاعبين الشباب بكرة السلة.
- ٣- التأكد على توفير الوسائل التعليمية بصورة عامة الوسائط التفاعلية بصورة خاصة في الاندية الرياضية .
- ٤- ضرورة التركيز على تطوير المهارات الهجومية المركبة للاعبين العراقي الشباب بما لها من أهمية كبيرة في تدريب كرة السلة.

المصادر

- احمد محمد فاخر وعلي فهمي البيك ؛ القياس والتقويم في المجال الرياضي: (القاهرة، دار المعارف، ١٩٨٧) .
- أسامة كامل: علم النفس الرياضي، ط٣، عمان ، دار الفكر العربي، ٢٠٠٠.
- أنيتا بين؛ تدريبات بناء العضلات و زيادة القوة: (دار الفاروق ،القاهرة ،٢٠٠٤).

^٩ عماد الدين عباس أبو زيد المصدر السابق ،ص٢٦ .

^{١٠} أنيتا بين؛ تدريبات بناء العضلات و زيادة القوة: (دار الفاروق ،القاهرة ،٢٠٠٤) ،ص٣٣ .

مجلة جامعة بابل / العلوم الإنسانية / المجلد ٢٥ / العدد ٥: ٢٠١٧

عماد الدين عباس أبو زيد؛ التخطيط والأسس العلمية لبناء وإعداد الفريق في الألعاب الجماعية نظريات تطبيق: (الإسكندرية منشأة المعارف، ٢٠٠٧) .

حبيب شاكر جبر: بناء وتقنين مقياس الذكاءات المتعددة للاعبين الألعاب الفرقية لمنطقتي الفرات الأوسط والجنوبية، رسالة ماجستير ، جامعة القادسية ، ٢٠٠٨.

فراس سهيل (وآخرون) :الوسائط المتعددة في المناهج الرياضية والتربوية ، عمان ، دار دجلة للطباعة، ٢٠١٥.

مصطفى باهي؛ المعاملات العلمية و العملية بين النظرية و التطبيق، ط^١: (القاهرة، مركز الكتاب للنشر، ١٩٩٩).

مروان عبد المجيد إبراهيم؛ الأسس العلمية و الطرائق الإحصائية والقياس في التربية الرياضية، ط^١: (عمان، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع، ١٩٩٩).

محمد عبد الهادي: نظرية الذكاءات المتعددة ونموذج تنمية الموهبة ، ط^١، دار الأفق ، القاهرة . ٢٠٠٦.

ملحق (١) مقياس الذكاءات المتعددة

ت	الفقرات	تنطبق على تماما	تنطبق على كثيرا	تنطبق على أحيانا	تنطبق على قليلا	لا تنطبق على إطلاقا
١	عندما أقوم بحركات صعبة غالبا ما أنجزها					
٢	أتعلم أفضل عندما يكون لدي ارتباط عاطفي بالموضوع					
٣	أحب ان أتسلق مع أعضاء الفريق وأحضر الحفلات					
٤	لدي القدرة على إصلاح الأخطاء في أدائي دون مساعدة المدرب					
٥	اهتم بتناسق ألوان التجهيزات الرياضية التي لبسها					
٦	اشترك في أكثر من لعبة جماعية مثل كرة القدم والسلة والطائرة					
٧	أحسن التصرف في المواقف الحرجة والصعبة في المباراة					
٨	يشاركني زملائي في حل مشكلاتهم					
٩	أقضي وقتا كافيا في التأمل					
١٠	استطيع ان أحدد صورا واضحة عن الملعب عندما أغلق عيني					
١١	أحب تنظيم وقتي بين اللعب والدراسة والمنزل					
١٢	أبدي تعاطفا واهتماما باللاعبين الآخرين					
١٣	أحب أن أعمل وأقول للاعبين كيف يعملون					
١٤	بإمكاني التعامل مع المشاكل الرياضية بسهولة					
١٥	اهتم بملاحظة المسافات والتمركز الجيد أثناء المباراة					
١٦	ترتبط معظم هواياتي بمهارات جسمانية (جسدية)					
١٧	لدي القدرة على ضبط انفعالاتي أمام المنافس					
١٨	أشغل الأماكن الأكثر خطورة بالملعب عند استحواذ زملائي على الكرة					
١٩	لدي نظرة واقعية لنقاط قوتي وضعفي في اللعب					
٢٠	أجمع أفكارني بنقطة واحدة لخدمة العمل المهاري المراد تحقيقه					
٢١	أحب ممارسة المهارة والتعرف على شروط تأديتها ميكانيكيا					
٢٢	أفضل الابتسام في مواجهة غضب المنافس					
٢٣	يمكنني تحفيز اللاعبين ليقدموا أفضل ما لديهم					
٢٤	أشغل تفكيري بتحسين مستوى الرياضي					

٢٥	تستهويني تصور التحرك الخططي للاعبين أثناء اللعب				
٢٦	امتاز بحركات بهلوانية أثناء التدريب والمباراة				
٢٧	أركز انتباهي على تحركات الخصم المكلف بمراقبته أينما وجد				
٢٨	أشعر بالراحة مع الغرباء والشخصيات والمجموعات الرياضية الجديدة				
٢٩	استذكر أحداث مباراة سابقة				
٣٠	أفكر دائماً قبيل بداية المباراة				
٣١	أستطيع السيطرة على مشاعري عندما أرى موقفاً مأساوياً				
٣٢	أتعلم أفضل من تفاعلي مع اللاعبين الآخرين				
٣٣	أركز على حركات الخصم داخل الملعب				
٣٤	أزاول تدريباتي أثناء المطر والبرد والحرارة				
٣٥	أستطيع اتخاذ القرار بدون توجيه المدرب				
٣٦	لدي القدرة على تغيير وجهة نظر الجماعة تجاه موضوع ما				
٣٧	أستخدم مهاراتي الرياضية بوصفها لغة إشارة للاتصال بالآخرين				
٣٨	قلما يسلبني الغضب هدوئى				
٣٩	أستمتع بوجودي ضمن مجموعة كبيرة من اللاعبين المتميزين				
٤٠	أتعلم أفضل من خلال العمل والتدريب				
٤١	أغض الطرف عن أخطاء اللاعبين وعيوبهم				
٤٢	لديّ موهبة تقليد حركات اللاعبين الآخرين				
٤٣	أعتقد أن الجسم السليم مهم للعقل السليم				